



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليّة فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

العدد الخاص

المجلد (٥)

٢٠٢٥ م

نيسان

القسم الثالث

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠ م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الإنسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات باللغتين العربية والإنكليزية وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنكليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنكليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنكليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنكليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنكليزية (Lisan AleArab).

- ❖ تطبيق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمثن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq E-mail:

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل
عزيزة خالد خير الدين و أ.م.د. رنا كمال جباد..... ١٥٨٥-١٦٠٦
٢. حكم أخذ الأجرة على العبادات دراسة فقهية مقارنة
م.م. معاذ محمد حسين الجحيشي..... ١٦٠٧-١٦٣٨
٣. منتخب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني من قوله ثواب من ملك نفسه عند الغضب إلى قوله مداراة الناس -دراسة وتحقيق-
امنه غازي حميد و أ. د. عمار جاسم محمد..... ١٦٣٩-١٦٦٢
٤. المقاصد الجزئية في باب التيمم عند الصنعاني في كتاب سبل السلام
زهراء فوزي حسين احمد و أ.د. نبيل محمد غريب..... ١٦٦٣-١٦٧٦
٥. المقصد الجزئي من عدم قطع اليد على الضيف إذا سرق ممن أضافه ولم يخرج ما سرق خارج الدار عند الكمال ابن الهمام
محمود عبدالله فتحي و أ. م. د مضر حيدر محمود اليوزبكي..... ١٦٧٧-١٦٩٦
٦. معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بكلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة
أ.د. ندى فتاح زيدان و م.م. فائق زكي محمد حميد..... ١٦٩٧-١٧١٦
٧. بلاغة النداء في شعر العباس بن الاحنف
م.د.محمود عبد الجبار محمود المشهداني..... ١٧١٧-١٧٢٨
٨. الصحابية سلمى بنت عميس (رضي الله عنها) دراسة في سيرتها
م.د.د. مها صالح مطر و أ.د. عمر أمجد صالح..... ١٧٢٩-١٧٤٤
٩. الحذف عند المهدي (٤٤٠هـ) في كتابه التحصيل لفوائد التفصيل الجامع لعلوم التنزيل
عبير محمد حسن و أ.م.د. صالح علي شيخ علي..... ١٧٤٥-١٧٦٦
١٠. تعبيرية الفقد في الافتتاح والإقبال قراءة في قصيدة (بتول) للشاعرة بشرى البستاني
أ.م.د. جاسم خلف الياس..... ١٧٦٧-١٧٨٢
١١. الذكاء الاصطناعي محلاً تداولياً، دراسة لبائية وليد الصراف
م.د. أحمد الشهاب صالح ذياب..... ١٧٨٣-١٨٠٨
١٢. ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. عبير عبدالستار عبدالله و أ.د. صبيحة ياسر مكطوف..... ١٨٠٩-١٨٢٦

١٣. الذكاء الاصطناعي بين المخاطر الإنسانية والممارسة الأخلاقية
د. يوسف ادريس عبدالرزاق و د. نور عوني عبدالرحمن..... ١٨٢٧-١٨٤٢
١٤. المرجعيات الدينية في رسائل ابي المطرف بن عميرة نماذج مختارة
دعاء بشير يونس و أ.د. مثنى عبدالله محمد..... ١٨٤٣-١٨٦٦
١٥. الشعارات والهتافات الجماهيرية لثورة ١٩١٩ في مصر
نهى سعد عزالدين و د. بيداء سالم صالح..... ١٨٦٧-١٨٨٢
١٦. الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة العربية دراسة
حول التحديات والآفاق
د. حسين مهني و أ. عبد الكريم حسين الشرعة..... ١٨٨٣-١٨٩٨
١٧. بناء مقياس الشخصية الساذجة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في
مدينة الموصل
م.م نشوى معيوف مردان و أ.د. أسامة حامد محمد..... ١٨٩٩-١٩١٦
١٨. النمذجة المكانية لاحتمالية حدوث الفيضانات في حوض دهوك
سمير غانم خليل و أ.م. د. عمر عبدالله إسماعيل القصاب..... ١٩١٧-١٩٤٨
١٩. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في علم النفس التربوي: نحو نموذج
تكاملي لتطوير طرائق التدريس (دراسة نظرية تحليلية)
أ.م. رقية رافد شاكر و م. د. شوان حميد حسن..... ١٩٤٩-١٩٦٨
٢٠. بناء مقياس انماط التفاعل الاجتماعي وفق نظرية Bales لدى
موظفي مديرية زراعة نينوى
محسن موفق محسن و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١٩٦٩-٢٠١٠
٢١. المعرفة الانفعالية لدى طلبة الجامعة
اسراء محمد احمد و أ.م. د. اسيل محمود محمود..... ٢٠١١-٢٠٣٦
٢٢. دراسة التغيرات في استخدامات أراضي بساتين مدينة خانقين باستخدام
تقنيات الاستشعار عن بعد للمدة ١٩٩٠م - ٢٠٢٢م
م. عبدالله علي إبراهيم و شادان عبدالله علي..... ٢٠٣٧-٢٠٦٢
٢٣. جهود علماء الشام في التدريس والتعليم في مصر
ا.د. محمود فياض حمادي و م. د. حسام قاسم محمد الصميدعي..... ٢٠٦٣-٢٠٧٤

٢٤. اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي
- ٢١٠٢-٢٠٧٥ اميرة اسماعيل هادي و ا.د ندى لقمان محمد امين الحبار
٢٥. اعادة احياء مدينة الموصل التاريخية والتنمية المستدامة عبر استخدام برامج الذكاء الاصطناعي
- ٢١١٤-٢١٠٣ أ.د. ليث شاكر محمود
٢٦. حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة يونس الآيات (١٩ - ٢٦) (دراسة وتحقيق)
- ٢١٣٨-٢١١٥ جمال حمود مهاوش و أ.م.د. فارس فاضل موسى الشمري
٢٧. تحولات البنية الزمنية في بناء النص السردي شعراء بلنسية نموذجاً
- ٢١٦٢-٢١٣٩ م.م شلاش خلف يونس و أ.د. مثنى عبدالله محمد علي
٢٨. الحكم التكليفي الصريح في باب الخلع عند الصنعاني في سبل السلام
- ٢١٨٠-٢١٦٣ نبراس حمود خليف علي و أ. د نبيل محمد غريب
٢٩. تحليل جغرافي لصناعة الاثاث الخشبي في محافظة نينوى ومشكلاته
- ٢٢٠٨-٢١٨١ سفيان سالم عبد الله و ا.م.د احمد طلال خضر
٣٠. التوجهات الامريكية في السياسة الدولية وموقع العراق منها
- ٢٢٣٠-٢٢٠٩ أ.د. احمد داود و أ.د. احمد سلمان و م. هويدة عبدالغني
٣١. التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء بين الإمام الرازي وابن عاشور دراسة مقارنة
- ٢٢٥٨-٢٢٣١ رحمة طلال عبد الله و ا.م.د حذيفة فاضل يونس
٣٢. Minor Disorder, Major Collapse: A Broken Windows Reading of Wertenbaker's *The Grace of Mary Traverse*
- 2259-2276 Mohammed Majid & Ahmed Sabah.....
٣٣. Neurotic Trauma in Tennessee Williams' *A Streetcar Named Desire*
- Dr. Abdulhameed Abdullah & Dr. Omar M.
- 2277-2294 Abdullah & Yousif Ismael.....
٣٤. Breaking the Quantity Rule: Exploring Gender Differences in Learners' Responses to Gricean Maxim Violations
- 2295-2308 Ashraf Abdulwahid & Maha Khaled & Kamal Hazim

EFL College Students' Self-Reported of Their Sociolinguistic Competence	٣٥
2309-2330 Dr. Shoaib Saied Abdulfatah.....	

Rahma Talal Abdullah

Dr. Hudhaifa Fadhil

Younis

Assistant Professor

University of Mosul

College of Education

for Humanities

رحمة طلال عبد الله

ا.م.د. حذيفة فاضل يونس

أستاذ مساعد

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

rahmatalal186@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تحليلي، الرازي، ابن عاشور، آية (٤٣) النساء، مقارنة

Keywords: Analytical, Al-Razi, Ibn Ashur, Verse (٤٣) of An-Nisa, Comparison.

الملخص

تتضمن هذه الدراسة التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء، مع اجراء مقارنة بين الإمام الرازي وابن عاشور، وبيان الاماكن التي اتفقا عليها واختلفا فيها، حيث يُراد بالتفسير التحليلي تفسير الآيات حسب ترتيبها في سورها تفسيراً للآية، إفراداً، وتركيباً، والكشف عما فيها من قيم متعدّدة، وأحكام عقديّة، أو تشريعية، واجتماعية. وقد قسمت هذا البحث إلى تمهيد يتضمن التعريف بالتفسير التحليلي وترجمة للإمام الرازي وابن عاشور_٢، ومبحث يتضمن تفسير الآية بصورة تحليلية مع بيان ما تضمنته الآية الكريمة من سبب نزول، والتناسب بين الآيات، وقراءات قرآنية، والمعنى المعجمي، وقضايا نحوية، وأساليب بيانية (قضايا بلاغية)، ومسائل فقهية، وقضايا اصولية، كما تم تفسيرها من قبل المفسرين الإمام الرازي وابن عاشور_٢، وقد أثبتت الدراسة أن التفسير التحليلي يساعد على إبراز الهدف الكلي للسورة؛ لأنه يعمل على تفسيرها بسياقات متعددة، وكل سياق يعالج هدفاً قرآنياً معيناً يتعلق بما قبله، وما بعده من الأهداف داخل السورة الواحدة، وبالنتيجة نحصل على هدف السورة الأساس كلياً.

Abstract

This study includes the analytical interpretation of verse (43) of Surat An-Nisa, with a comparison between Imam Al-Razi and Ibn Ashour, and a statement of the places where they agreed and differed, as the analytical interpretation is intended to interpret the verses according to their order in their surahs, interpreting the verse, individually and in combination, and revealing what is in it of multiple values, doctrinal, legislative, and social rulings. This research is divided into an introduction that includes a definition of analytical interpretation and a translation of Imam Al-Razi and Ibn Ashur_may Allah be pleased with them, and a section that includes an analytical interpretation of the verse, explaining what the noble verse included in terms of the reason for revelation, the consistency between the verses, Quranic readings, the lexical meaning, grammatical issues, rhetorical styles (rhetorical issues), jurisprudential issues, and fundamentalist issues, as they were interpreted by the interpreters Imam Al-Razi and Ibn Ashur_may Allah be pleased with them. The study has proven that analytical interpretation helps to highlight the overall objective of the surah, because it works to interpret it in multiple contexts, and each context addresses a specific Quranic objective related to what precedes it, and what follows it of objectives within the same surah, and as a result we obtain the basic objective of the surah as a whole.

المقدمة

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً والصلاة والسلام على من ارسله ربه داعياً اليه بأذنه وسراجاً منيراً، سيدنا وحبينا محمد_ﷺ وعلى اله واصحابه التابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين أما بعد:

أنزل الله تعالى القرآن الكريم كتاب هداية ليُخرج الناس من الظلمات الى النور، وليكن مرشداً الى سبيل الخير، والفلاح، فذلك الكتاب لاريب فيه احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير، يهدي للتي هي أقوم، مصداقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (سورة الاسراء: ٩)، وقد حث المؤمنين على تذكر معانيه والعمل بأحكامه، والعمل على نشر الدين في الأرض لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى قال _ﷺ: ﴿كَتَبَ أَنْزَلَهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَذَبُوا عَائِتِيهِ وَيَتَذَكَّرُوا أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (سورة ص، الآية: ٢٩)،

وأن لدراسة القرآن أهمية كبيرة في حياة الانسان فلذلك اهتم الباحثون بدراسة موضوعاته وتحليلها لما تحتويه من احكام ولما فيه من الاسرار العجيبة التي لا تتقضي، وهو مصدر اصيل ودستور يُصلح به الله الحياة ولأجل ذلك وقع اختياري على موضوع البحث وهو (التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء بين الامام الرازي وابن عاشور دراسة مقارنة).

وتظهر أهمية الدراسة في كونها تتعلق ببعض الاحكام التي أنزلها الله في هذه الآية ولما تحتويه من الفوائد التي تعود على حياة الانسان بالخير والصلاح. وأن الأسباب التي دفعتني للكتابة في هذا الموضوع هو خدمة كتاب الله _ع_ من خلال بيان الاحكام التي أنزلت في هذه الآية الكريمة. وتكمن أهمية الدراسة في تحديد هذه الاحكام التي انزلت في هذه الآية وبيان فضل الله تعالى على الامة الإسلامية في هداية الناس الى الطريق القويم، وتمت هذه الدراسة عن طريق المقارنة بين كلام مفسرين جليلين أحدهما من القدماء وهو الامام الرازي والآخر من المعاصرين وهو الطاهر بن عاشور _ع_ والمساهمة في اثراء المكتبة في بحث يستفيد منه طلبة العلم.

اشتملت خطة البحث على مقدمة وقد اشتملت على أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع، واهداف الدراسة، ومنهجية البحث، وخطة البحث، ومبحث تمهيدي، ومبحث جاء بعنوان النهي عن قُرب الصلاة في حالة السكر واباحة التيمم عند فقد الماء، وخاتمة، وثبُت للمصادر والمراجع. فما كان من زلل او نقص فمني، وما كان من كمال فهو بفضل الله تعالى وكرمه علي بان وفقني في إكمال بحثي المتواضع، اسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يكتبه في ميزان حسناتي أنه نعم المولى ونعم النصير.

المبحث الاول

التمهيد

التعريف بالتفسير التحليلي وبالامام الرازي وابن عاشور _ع_ وتفسيرهما

المطلب الأول

التعريف بالتفسير التحليلي

التفسير: لغة: "من الفسر: الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه. من ذلك الفسر، يقال: فسرت الشيء وفسرته. والفسر والتفسر: نظر الطبيب إلى الماء وحكمه فيه. والله أعلم بالصواب (القزويني، ١٩٧٩م، ٤/٥٠٤)".

وإصطلاحاً: عرفه أبو حيان _ع_ فقال هو: "علم يبحث عن كيفية النطق بالألفاظ القرآن، ومدلولاتها وأحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التي تحمل عليها التركيب، وتتمت لذلك" (الاندلسي، البغا، و مستو، ٢٠٠٠م، ١/٢٢١، ١٩٩٨م، ٢١٣).

والتفسير التحليلي كمركب: "وهو الذي يتتبع فيه المفسر آيات القرآن من أوله إلى آخره يقف عند كل كلمة ولقطة فيفسرها، ويقف عند كل آية فيحللها من جميع الوجوه: فيذكر ما يتعلق بالمعاني

اللغوية، والجوانب الإعرابية، وبيّن معاني الجمل والتراكيب، ويذكر ما ورد في أسباب النزول وإن وردت آثار وأقوال عن السلف في تفسير الآية ذكرها (طنطاوي، دون سنة نشر، ٢٨)." .

المطلب الثاني

ترجمة للإمام الرازي وابن عاشور والتعريف بتفسيرهما

أولاً: التعريف بالإمام الرازي

أسمه ونسبه

هو أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري الطبرستاني الأصل الرازي المولد، قرشي النسب. أصله من طبرستان، ومولده في الري وإليها نسبته (الزركلي، ٢٠٠٢ م، صفحة ٣١٣)، الأصولي، المفسر، الفقيه الشافعي (بن خلكان و الذهبي، ٢٠٠٦م، ٢٤٨-٢٤٩، دون سنة نشر، ٥٢)

كنيته ولقبه

كنّي الإمام الرازي بالعديد من الكنى من أشهرها: أبو عبد الله، وأبو المعالي، وأبو الفضل، وابن الخطيب (ابن أبي أصيبعة أ.، دون سنة نشر، ٤٦٢)، ولقب بالقباب عديدة من أبرزها: فخر الدين الرازي (عز الدين ابن الاثير، ١٩٩٧م، ١٦٦).

مولده ونشأته

ولد فخر الدين الرازي في مدينة الري سنة أربع وأربعين وخمس مائة، في شهر رمضان المبارك وقد نشأ في بيت علم، فكان والده أحد علماء الشافعية في مدينة الري، فنهل من علمه، وقد اغترف من فقهه إلى أن مات (الصفدي، ٢٠٠٠م، ١٧٦)، كما كان فقيها على المذهب الشافعي (منيع بن عبد الحليم محمود، ٢٠٠٠م، ١٤٥).

مؤلفاته

من خلال البحث تبين ان للإمام الرازي تصانيف تدلّ على تجرّده في العلوم، منها: "كتاب مفاتيح الغيب في تفسير القرآن المجيد على الوجه النّقْليّ والعقليّ: في عشرين مجلد، وكتاب نهاية العقول، وكتاب المحصل، وكتاب الأربعين في أصول الدين...، وغيرها من الكتب (ابن السّاعي، ٢٠٠٩م، ٢٤٠)

وفاته

توفي الإمام فخر الدين الرازي في يوم عيد النحر من سنة ستّ وست مائة بهرة (الحموي ، ١٩٩٥م، ٣٩٦) ودفن فيها، وكان يوم موته يومًا مشهودًا _p_ (الذهبي ش.، ٢٠٠٣م، ١٤٥).

التعريف بكتابه مفاتيح الغيب

يُعد كتاب (مفاتيح الغيب) (الفقطي، ٢٠٠٥م، ٢٢٠) من أبرز تصانيف الامام الرازي، ألفه الامام الرازي في تفسير القرآن، وصنّفه في "اثنًا عشر مجلدة بخطه الدقيق سوى الفاتحة

فإنّه أفرد لها كتاب تفسير الفاتحة، وقيل انه لم يتمه، وأتمه فيما بعد الإمام العلامة نجم الدين أحمد بن محمد المخزومي القمولي (الحنبلي، ١٩٨٦م، ٤٠)، ويسمى أيضا "التفسير الكبير" (الذهبي م.، دون سنة نشر، ٢١٢)، "التيسير الكبير" (ابن أبي أصيبعة أ.، دون سنة نشر، ٤٧٠)، وحظي ببنّ دارسي القرآن بالشهرة الواسعة نظراً لما يشتمل عليه من أبحاث فياضة تضم أنواعاً شتى من مسائل العلوم المختلفة.

ثانياً التعريف بابن عاشور

اسمه ونسبه

محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور (الحديث، المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين، ١٢٧) وهو من عائلة عاشور إحدى العوائل التي يرجع نسبها إلى الاندلس، وقد كانوا من اشرافها، وجده لأبيه هو محمد الطاهر بن عاشور الذي كان يعمل قاضياً للحضرة التونسية، وجده لأمه هو العلامة الوزير محمد العزيز بو عتر، وولد واكمل دراسته وتوفي فيها (الزركلي الدمشقي و محمد الخضر حسين، ٢٠٠٢م، ١٧٤، ٢٠١٠م، ١٣٥).

كنيته ولقبه

يُكنى بأبي محمد الفاضل (الطهروني، ١٤٢٦ هـ، ١/٣٤٧) ويلقب بشيخ الإسلام المالكي (محمد محفوظ، ١٩٩٤م، ٣/٣٠٥).

مولده ونشأته

ولد ابن عاشور في مدينة الزيتونة بتونس في (١٢٩٦ هـ) في أسرة علمية عريقة تمتد أصولها إلى بلاد الأندلس وقد استقرت هذه الأسرة في تونس بعد حملات التصير ومحاكم التفتيش التي تعرض لها مسلمو الأندلس (الحديث، المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين، ١٢٧).

مؤلفاته

للطاهر بن عاشور مؤلفات عديدة مطبوعة من أشهرها: التحرير والتنوير، في تفسير القرآن، فاسمه الكامل: " تحرير المعنى السديد، وتنوير العقل الجديد، في تفسير الكتاب المجيد"، ثم سمي اختصاراً بـ " التحرير والتنوير"، وهو تفسير قيم، أمضى في تفسيره قرابة الأربعين عاماً، مقاصد الشريعة الإسلامية، وأصول النظام الاجتماعي في الإسلام... وغيرها (محفوظ، ١٩٩٤م، ٣/٣٠٧).

توفي الطاهر بن عاشور يوم الأحد في ١٣ رجب ١٣٩٣ هـ، بعد حياة حافلة بالعلم والإصلاح والتجديد على مستوى تونس والعالم الإسلامي وقد دفن بمقبرة الزلاج (ابن عاشور م،، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، ١٩٨٤م، ١/١).

التعريف بكتابه التحرير والتنوير

اشتمل تفسيره "التحرير والتنوير" على خلاصة آرائه الاجتهادية والتجديدية، وعُدَّ تفسير التحرير والتنوير في حقيقته تفسير بلاغي، أهتم فيه بدقائق البلاغة في كل آية من آياته، وأورد فيه بعض الحقائق العلمية ولكن باعتدال ودون توسع أو إغراق في تفرعاتها ومسائلها (الحديث، المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين، ١٣٠).

المبحث الثاني

النهي عن قُرب الصلاة في حالة السكر وإباحة التيمم عند فقد الماء

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْهُقًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِهِمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ (سورة النساء، الآية: ٤٣) ورد في هذه الآية الكريمة بعض الاحكام الشرعية وهي: النهي عن اقتراب الصلاة في حالة السكر؛ لأن المصلي في حالة السكر لا يعلم ما يقول، وأيضاً رعاية حرمة المسجد، وكذلك جاءت الآية متكلمة عن أحكام الطهارة وما يترتب عليها، فأباح التيمم في حالة المرض، وفقد الماء في السفر، وفي حالة الإحداث، أو ملامسة النساء، وسأتناول تحليل الآية الكريمة على وفق ما ذكره المفسرين الإمام الرازي وابن عاشور _٢_ وأقارن بينهما كالآتي:

المطلب الأول

أولاً: سبب نزول الآية (الزرقاني، دون سنة نشر، ١/١٠٦)

أن من خطوات التفسير التحليلي هو ذكر سبب نزول الآية الكريمة، لذلك اعتنى علماء التفسير في ذكره، ومنهم المفسرين الإمام الرازي وابن عاشور _٢_، فكانت هذه الآية تحمل سبباً للنزول تحدث عنه المفسرين، فنكرا الروايات التي جاءت متحدثة عن سبب نزولها كالآتي:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾

لما كان شرب الخمر في الجاهلية عادة متواصلة فيهم، كان يصعب على الواحد منهم تركها لهذا تدرج الشارع الحكيم في تحريم الخمر من الذم لها والتحذير منها إلى التحريم القاطع والنهائي لها، وقد ذكر الإمام الرازي سبب نزول هذه الآية في بداية تفسيره، حيث قال _٣_:

روي أنه ذكر في: سبب النزول وجهين:

الأول: أن جماعة من أفاضل الصحابة صنع لهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه طعاما وشربا فأكلوا وشربوا، فلما تملوا جاء وقت صلاة المغرب فقدموا أحدهم ليصلي بهم. فقرا: أعبد ما تعبدون وأنتم عابدون ما أعبد، فنزلت هذه الآية والوجه الثاني: ما ذكره ابن عباس رضي الله عنه حيث أنها نزلت في جماعة من أكابر الصحابة قبل تحريم الخمر كانوا يشربونها ثم يأتون المسجد للصلاة مع الرسول ﷺ، فنهاهم الله عنه (الفخر الرازي و الواحدي، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أسباب نزول القرآن، ١٤٢٠هـ، ١٠/٨٥، ١٩٩٢م، ١٥٣).

وقد أشار ابن عاشور رحمته الله إلى سبب نزول هذه الآية الكريمة ولم يختلف عن الإمام الرازي في ورود سبب نزولها، فذكر: أن سبب نزوله ما رواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا خمرًا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت: قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ (الترمذي، ١٩٩٦م، ٥/١٢٠) (ابن عاشور م، الجرجاني، الماوردي، و الواحدي، ١٩٨٤هـ، ٥/٦٠، ٢٠٠٨م، ٢/٥٩٧، ١٩٩٤م، ٢/٥٦). مما سبق في بيان سبب نزول آية تحريم الخمر يتبين ان الامام الرازي رحمته الله قد ذكر روايتين الأولى ما روي عن أفاضل الصحابة عن عبد الرحمن بن عوف (ابن عبد البر و الذهبي، ١٩٦٠م، ٢/٨٤٤، ١٩٩٢م، ١/٦٣٩) رحمته الله، والثانية عن ابن عباس رضي الله عنه ووافقه ابن عاشور في ذكره رواية واحدة فقط.

ثانيا: التناسب بين الآيات (مسلم، ٢٠٠٥م، ٥٨)

أن علم المناسبات هو علمٌ عظيم اودعت فيه الكثير من لطائف القرآن وله فائدة عظيمة في علمه، وقد ذكره الفخر الرازي حيث قال: "أكثر لطائف القرآن مودعة في الترتيبات والروابط" (الزركشي و الجلال السيوطي، ١٩٥٧م، ٣٦، ١٩٧٤م، ٢/١٢٨)، وقد اعتنى العلماء في ذكر المناسبة بين الآيات او السور، وقد ذكر الامام الرازي رحمته الله بعض المناسبات في كتابه (مفاتيح الغيب)، ولكنه لم يتحدث عن مناسبة هذه الآية، أما ابن عاشور رحمته الله فقد تحدث أيضا عن المناسبة في بعض المواضع، وتحدث عن مناسبة هذه الآية ايضا فذكر: أنها استتاف لبيان حكمين يتعلقان بالصلاة، وان الذي دعا إلى نزولها عقب الآيات الماضية أنه آن الأوان لتشريع هذا الحكم في الخمر حينئذٍ، وإلى اقتراحه بحكمٍ مقررٍ يتعلق بالصلاة أيضا، ويظهر من ذلك أن سبب نزولها طرأ في أثناء نزول الآيات التي قبلها والتي نزلت بعدها (ابن عاشور و الاندلسي، التحرير والتنوير، البحر المحيط (في التفسير)، ١٩٨٤م، ٥/٦٠، ٢٠٠٠م، ٣/٦٤٨).

ثالثاً: القراءات القرآنية

القراءات القرآنية هو علمٌ تناوله الكثير من علماء الإسلام، وهو العلم الذي علمه جبريل للنبي _ ﷺ _ ، وعلمه النبي _ ﷺ _ لصحابته الكرام، واهتم علماء المسلمين بهذا العلم؛ لتعلقه بكتاب الله تعالى، وقد اودع المفسرين الامام الرازي وابن عاشور^٢ هذا العلم ضمن تفسيرهم للآيات، وقد اشتملت الآية الكريمة على وجهاً للقراءات القرآنية وهي: في كلمة (لامستم) ، وقد تكلمنا عنها الامام الرازي وابن عاشور في سياق تفسيرهما للآية الكريمة كالآتي:

لامستم

أختلف علماء القراءة في ادخال الالف واخراجها في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نَسْمُكْ﴾ فقد ذكر الامام الرازي^٣ أن حمزة والكسائي قرأوا: (لَمَسْتُمْ) بِغَيْرِ أَلِفٍ مِنَ اللَّسِّ، وَالْبَاقُونَ (لَامَسْتُمْ) بِالْأَلِفِ مِنَ الْمَلَامَةِ (الفخر الرازي و أبو عمرو الداني، مفاتيح الغيب، التيسير في القراءات السبع، ١٤٢٠هـ، ١٠/٨٨، ١٩٨٤، ٩٦).

وذكر ابن الجزري ان القراء اختلفوا في قراءة (لامستم) الواردة في هذه الآية والسورة التي تليها وهي المائدة، فقرأ حمزة، والكسائي، وخلف^٤ _ σ _ بغير ألف فيهما، وقرأ الباكون فيهما بالالف (ابن الجزري، الازهري، و ابن البادش، دون سنة نشر، ٢٥٠/٢، ١٩٩١، ٣١٠/١، دون سنة نشر، ٣١٥).

وقد ذكر ابن عاشور هذه القراءة فقال: إن (لامستم) في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نَسْمُكْ﴾ قرئت بصيغة المفاعلة، وقرئ (لمستم) ايضاً بصيغة الفعل، وهما بمعنى واحدٍ على التَّحْقِيقِ. وذكر أن من حاول التفصيل لم يأت بما فيه تحصيل (ابن عاشور م.، التحرير والتنوير، ١٩٨٤هـ، ٥/٦٦). مما تقدم تبين أن الامام الرازي وابن عاشور^٥ _ τ _ قد ذكرا القراءة التي وردت في كلمة (لامستم) وكان لكل منهما رأياً في قراءتها، وبين الامام الرازي^٦ _ ρ _ اختلاف القراء في ادخال الالف عليها واخراجها.

المطلب الثاني

اولاً: المعنى المعجمي (المعاني اللغوية)

وقف الإمام الرازي وابن عاشور على بعض المفردات اللغوية وبيّنوا معانيها اللغوية ضمن سياق تفسير الآية وهي كالآتي:

التيمم

لم يتحدث الامام الرازي عن معنى التيمم بصورة مفردة فقد أورد في كلامه معنى الصعيد أيضاً فذكر^٧ _ ρ _ المعنى اللغوي (للتيمم) وذكر ان المراد به هو القصد، ثم بين معنى الصعيد وهو وجه الارض فقال: " التيمم في اللغة عبارة عن القصد، يقال: أُمِمته وتيممته، وتأممته، أي قصدته، وأما الصعيد فهو فعليل بمعنى الصاعد، وذكر الامام الرازي ما نُقِلَ عن الزجاج في

معنى التيمم فقال: معنى تيمموا أقصدوا، والصعيد وجه الأرض ترابا كان أو غيره" (الرازي، أبو إسحاق الزجاج، و الزمخشري، ١٤٢٠هـ، ١٠/٩٠، ١٩٨٨م، ٢/٥٦، ١٩٧٨م، ١/٥١٤).

وقد ذكر الالوسي_p معنى التيمم ووافق الامام الرازي في ان معنى التيمم هو القصد فقال: " والتيمم لغة القصد، والصعيد وجه الأرض" (الالوسي البغدادي، ١٩٩٤م، ٣/٤٢).

ووافق ابن عاشور الإمام الرازي_σ في بيان معنى (التيمم) فقال: " والتيمم القصد، والصعيد وجه الأرض" (ابن عاشور و عبد العز بن سلام الدمشقي، ١٩٨٤م، ٥/٦٦، ١٩٩٦م، ١/٣٢٥) ومما سبق تبين توافق قولي الإمام الرازي وابن عاشور في بيان معنى (التيمم) وهو القصد والصعيد وجه الأرض.

الغائط

لم يذكر الامام الرازي المعنى اللغوي (للغائط) وذكره ابن عاشور_p وبين ان معناه المنخفض من الأرض وموضع قضاء الحاجة فقال: "والغائط: المنخفض من الأرض، وما غاب عن البصر، وكانت العرب يذهبون عند قضاء الحاجة إلى مكان منخفض من جهة الحي بعيد عن بيوت سكانهم، فيكنون عنه: يقولون ذهب إلى الغائط أو تغوط" (ابن عاشور و الجرجاني، التحرير والتتوير، درج الدرر في تفسير الاي والسور، ١٩٨٤هـ، ٥/٦٦، ٢٠٠٨م، ٢/٥٩٦).

وقد سبق ابن منظور_p الطاهر بن عاشور_p في بيان معنى الغائط فقال: "موضع قضاء الحاجة؛ لأن العادة أن يقضي في المنخفض من الأرض حيث هو أستر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه" (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٧/٣٦٥).

تبين من المعنى اللغوي للغائط ان المراد منه المكان المنخفض الذي يذهب اليه الناس لقضاء الحاجة، وانه كناية لطيفة أطلقها العرب عليه.

ثانياً: الأوجه الاعرابية التي اشتملت عليها الآية الكريمة

ذكر الإمام الرازي بعض المسائل النحوية التي وردت في الآية الكريمة والتي يمكن اجمالها

بما يأتي:

من للتبويض

ذكر الإمام الرازي_p أن معنى (من) في قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ (سورة المائدة: ٦) إنها للتبويض، واستدل الامام الرازي بما ذكره صاحب الكشف وهو من الذين سبقوا الامام الرازي في الكلام عن (من) إنها تفيد التبويض فقال: أنه لا يمكن أن يفهم أحد من العرب من قول القائل: مسحت برأسه من الدهن ومن الماء ومن التراب: إلا معنى التبويض أي بعضه (الرازي و الزمخشري، مفاتيح الغيب، الكشف، ١٤٢٠هـ، ١٠/٩٠، دون سنة نشر، ١/٥١٥).

ولم يشير ابن عاشور الى ذكر (من) في قوله تعالى: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ في سياق تفسيره للآية الكريمة.

العطف

ذُكر العطف في قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾، ولم يورده الامام الرازي _p_ ولكن ابن عاشور أوردته في اثناء تفسيره للآية، فذكر إنه عطف على فعل الشرط، وهو قيد للمسافر، والمجيء من الغائط، او ملامسة النساء، اما المريض فليس له ان يتقيد بعدم وجدان الماء فله أن يتيمم مطلقاً؛ لان ذلك يكون معلوماً بدلالة المرض؛ وإنه مستثنى من ذلك، وبذلك يكون القيد بالنسبة له معطل بدلالة المعنى، وذكر أن قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ جواب الشرط (عاشور و الواحدصالح، ١٩٨٤هـ، ٦٧/٥، ١٤١٨هـ، ٢٨٩/٢).

وقد سبق أبو حيان ابن عاشور في بيان العطف في قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ فذكر أن قوله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾ : أنه معطوف على فعل الشرط ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ وهو جواب الشرط (ابو حيان الاندلسي، ٢٠٠٠م، ٦٤٥/٣).

ثالثاً: الأساليب البيانية (القضايا البلاغية) التي اشتملت عليها الآية الكريمة

تضمنت الآية الكريمة ضرباً من البلاغة ذكرها الإمام الرازي وابن عاشور _ت_ من خلال تفسيرهما للآية وسأذكرهم كالاتي:

التذييل

ذكر ابن عاشور _p_ فناً بلاغياً من فنون علم المعاني وهو التذييل في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ فذكر أنه تذييل لحكم الرخصة إذ أن فيه عفو عن المسلمين فلم يكلفهم ما لا يطبقون من الغسل، أو الوضوء عند المرض، ولا يترقبون وجود الماء عند عدمه، حتى لا تكثر عليهم الصلوات فيصعب عليهم القضاء (ابن عاشور، التحرير والتنوير، ١٩٨٤هـ، ٧١/٥). أما الامام الرازي _p_ فانه لم يذكر الفن البلاغي الذي تكلم عنه ابن عاشور _p_ وهو التذييل.

المطلب الثالث

أولاً: المسائل الأصولية التي ورد ذكرها في الآية الكريمة

ورد في سياق تفسير الآية مسألة اصولية تكلم عنها الامام الرازي _p_ ولم يوردها ابن عاشور في تفسيره للآية وهما كالاتي:

التكليف

ذكر الإمام الرازي مسألة التكليف بما ليس بمقدور الانسان في هذه الآية الكريمة فقال: "أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾

ظاهره أنّه تعالى نهاهم عن القرب من الصّلاة حال صيرورتهم بحيث لا يعلمون ما يقولون، وتوجيه التّكليف على مثل هذا الإنسان ممتنع بالعقل والنقل، أمّا العقل؛ فلأنّ تكليف مثل هذا الإنسان يقتضي تكليف ما لا يطاق، وأمّا النقل فهو: قوله - عليه السلام - ((رفع القلم عن ثلاث عن الصّبيّ حتّى يبلغ وعن المجنون حتّى يفيق وعن النائم حتّى يستيقظ)) (الحاكم النيسابوري، ٢٠١٨م، ٤/٤٣٠)...، ولا شك أنّ هذا السّكران يكون مثل المجنون، فوجب ارتفاع التّكليف عنه" (الرازي و أبو بكر ابن العربي، مفاتيح الغيب، أحكام القرآن، ١٤٢٠ هـ، ١٠/٨٧-٨٩، ٢٠٠٣ م، ١/٤٥٤).

ويقول ابن كثير: أنّ الخطاب إنما يتوجّه إلى من يفهم الكلام، دون السّكران الذي لا يفهم ولا يعلم ما يقال له؛ وذكر إنّ الفهم هو شرط للتّكليف (ابن كثير الدمشقي، ١٩٩٩م، ٢/٣١٠).

ثانياً: الأحكام الفقهية

تضمنت الآية الكريمة مسألتين فقهيتين ذكرها الامام الرازي وابن عاشور - في اثناء تفسيرهم للآية الكريمة يمكن إجمالهم بما يأتي:

المسألة الأولى: تحريم الصلاة على السّكران

التدرج في الاحكام سنة من سنن الكون وناموس من نواميسه بين الله تعالى في هذه الآية النهي عن قربان الصلاة في حالة السكر ، وجاءت الآية تأمر الصحابة بالامتناع عن شرب الخمر عند حضور الصلاة ، وهي المرحلة الثالثة من التدرج في تحريم الخمر، وقد ذكر الإمام الرازي أن المراد من الآية هو النهي عن قرب الصلاة في حالة السكر؛ لأن شرب الخمر يؤدي إلى الاخلال في الفهم حال وجوب الصلاة فلا يعلم المصلي ماذا يقول، وقد ذكر إن بعض الفقهاء قالوا: أن هذه الآية منسوخة بآية المائدة، منهم أبو جعفر النحاس واستدل بما روي عن عكرمة في قول الله جل وعز: ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾ قال: " نسختها آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (سورة المائدة: ٦) (ابو جعفر النحاس و ابن المنذر النيسابوري، ١٤٠٨هـ، ٣٣٦، ٢٠٠٢م، ٢/٧٢٠)، وأجاب الامام الرازي على القائلين بالنسخ فذكر أن الذي يمكن ادعاء النسخ فيه أنه يقال: نهى عن قربان الصّلاة حال السّكر ممدودا إلى غاية بحيث يعلم المصلي ما يقول والحكم الممدود إلى غاية يقتضي انتهاء ذلك الحكم عند تلك الغاية؛ فهذا يستلزم جواز قربان الصّلاة مع السّكر إذا كان يعلم ما يقول، و من المعلوم أنّ الله تعالى لمّا حرّم الخمر بآية المائدة فقد رفع هذا الجواز، فثبت في ذلك أنّ آية المائدة ناسخة لبعض مدلولات هذه الآية (الرازي و القرطبي، مفاتيح الغيب، الجامع لاحكام القرآن، ١٤٢٠ هـ، ١٠/٨٧، ١٩٦٤م، ٥/٢٠١).

وأشار ابن عاشور إلى سبب اختيار الفعل ﴿لَا تَقْرُبُوا﴾ دون لا تصلّوا ونحوه في هذه الآية الكريمة؛ وذلك للإشارة إلى أنّ تلك الحالة تكون منافية للصلاة، وصاحبها حري بالابتعاد عن أفضل عمل في الإسلام، ومن هنا كان ذلك إيذاناً بتغيّر شأن الخمر، والتّغيير منها؛ وذلك لأنّ المخاطبين يومئذ هم أكمل النّاس إيماناً وأعلّهم بالصلاة، فلا يرمقون شيئاً يمنعهم من الصّلاة إلّا بعين الاحتقار، وفي الآية إيذاناً في بيان أنّ السكر الخفيف لا يمنع الصّلاة يومئذ ، أو أريد من الغاية أنّها حالة انتهاء السكر فتبقى بعدها النشوة (ابن عاشور و الجصاص الحنفي، التحرير والتنوير، أحكام القرآن، ١٩٨٤هـ، ٦١/٥، ١٤٠٥هـ، ٢/٢٥٣).

المسألة الثانية: الأسباب المبيحة للتيمم

رخص الله تعالى في هذه الآية الكريمة أسباباً للجوء إليها في حالة التيمم، لأربعة أصناف ذكرها الإمام الرازي _P_ في سياق تفسيره الآية وهم : المرضى، والمسافرون، والذين جاءوا من الغائط، والذين لامسوا النساء وان الصنفان الأولان: (المرضى، والمسافرون) عليهم اللجوء إلى التيمم، اما القسمان الأخيران: يوجبان التطهر بالماء عند وجود الماء، وبالتيمم عند عدم وجود الماء، ثم ذكر حكم كل واحد من هذه الأقسام كالآتي: أما السبب الأول: وهو (المرض)، فقال: أنه على ثلاثة أقسام: أحدها: أن لا يكون قادراً على استعمال الماء بحيث لو استعمله لمات، كما في الجدري الشديد والقروح العظيمة، وثانيها: أن الماء يسبب له الآلام الشديدة ولكن لا يؤدي استعماله إلى الموت، وثالثها: أن لا يخاف الموت والآلام الشديدة، لكنه يخاف بقاء شين أو عيب على البدن، و الفقهاء أجازوا التيمم في القسمين الأولين، وما جوزوه في القسم الثالث وزعم الحسن البصري أنه لا يجوز التيمم في الكل إلا عند عدم وجود الماء، بدليل أنه شرط جواز التيمم للمريض بعدم وجدان الماء، وأستدل بما ورد في آخر الآية: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً﴾ وإذا كان هذا الشرط معتبراً في جواز التيمم، فوجب عند فقدان هذا الشرط عدم جواز التيمم، وهو أيضاً قول ابن عباس ، ثم ذكر السبب الثاني وهو: (السفر) وإن الآية تدل على أن المسافر إذا لم يجد الماء تيمم، سواء طال سفره أو قصر لهذه الآية، اما السبب الثالث: قوله: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ و ان الغائط : هو المكان المطمئن من الأرض ثم سمي الحدث بهذا الاسم تسمية للشيء باسم مكانه. والسبب الرابع: قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ ، وقد اختلف المفسرون في معنى اللمس المذكور في هذه الآية على قولين: أحدهما: أن المراد به: (الجماع)، وهذا قول ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة، وقول أبي حنيفة _P_ ؛ وذلك لأن اللمس باليد لا ينقض الطهارة، والثاني: أن المراد باللمس (التقاء البشريتين)، سواء كان بجماع أو غيره وهذا هو قول ابن مسعود وابن عمر والشعبي والنخعي وقول الشافعي _P_، ورجح الإمام الرازي القول الثاني وعلل ذلك بقوله: وذلك لأن إحدى القراءتين هي قوله تعالى:

﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ واللمس حقيقة يراد منه المس باليد، و أما تخصيصه بالجماع فذاك مجاز، والأصل حمل الكلام على حقيقته. ثم بين الإمام الرازي رأي العلماء في حكم الوضوء للملازمة فقال: قال أهل الظاهر: أن الوضوء يُنتقض للملامس لظاهر قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ أما الملموس فلا (الرازي و الشاشي القفال، مفاتيح الغيب، أحكام القرآن، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، ١٤٢٠هـ، ١٠/٨٨-٨٩، ٢٠٠٦م، ١/١٤٧).

وذكر ابن عاشور _p_ هذه الاسباب وبين أنها رخصة لهؤلاء الأصناف؛ لأن الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه كما تؤتى عزائمه فقال: إن قوله تعالى: ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ مَرْحَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ هو لذكر حالة الرخصة في ترك الاغتسال وترك الوضوء الذي لم يذكر في هذه السورة، وذكر في سورة المائدة، وأن هذه السورة نازلة قبل سورة المائدة، فالمراد هنا: بيان حكم التيمم بحذافيره، وفي جمع هذه الأشياء في نسقٍ حصل هذا المقصود، وحصل أيضا تخصيص لعموم قوله: ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ كما تقدم، وقوله: ﴿أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ هو بيان للإجمال الواقع في قوله: ﴿إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ إن كان فيه إجمال، وإلا فهو استئناف حكم جديد كما تبين سابقا، وقوله: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ فيه زيادة على حكم التيمم الواقع بدلا من الغسل، بذكر التيمم الواقع بدلا عن الوضوء؛ لبيان نوعي التيمم وغير ذلك من الأسباب التي تؤخذ بالقياس على المذكور، فالمرضى أريد به الذي لا يستطيع لمرضه الاغتسال؛ لأنه يضره أو يزيد علته. ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ﴾ هو كناية عن قضاء الحاجة البشرية، شاع في كلامهم التكني بذلك لبشاعة الصريح، وقوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ والملازمة يحتمل أن يراد منها ظاهرها، وهو الملازمة بمباشرة اليد أو بعض الجسد جسد المرأة، فيكون قد ذكر سببا ثانيا من أسباب الوضوء التي توجب التيمم عند فقد الماء، وبهذا فسره الشافعي، فجعل _p_ لمس الرجل بيده جسد امرأته موجبا للوضوء، وهو محمل بعيد، إذ لا يمكن ان يكون لمس الجسد موجبا للوضوء وإنما الوضوء مما يخرج خروجا معتادا (عاشور و الشيرازي، التحرير والتنوير، المذهب في الفقه الشافعي، ١٩٨٤هـ، ٥/٦٩، دون سنة نشر، ١/٧٢).

تبين مما تقدم اتفاق المفسرين في هذه المسألة وهي ذكر الأسباب المبيحة للتيمم وهي: أربعة أسباب، وبين المفسرين تفاصيل هذه الأسباب، ولماذا اباح الله تعالى التيمم في هذه الحالات، وذكر ابن عاشور مخالفته لما ذكره الشافعي _p_ بأن لمس الرجل جسد امرأته موجبا للوضوء، وذكر أن لا يمكن حمل الآية على هذا المحمل، وإنما المراد من ذلك الجماع.

ثالثاً: حكمة تشريع الآية الكريمة

أن الإسلام دين نظافة وطهارة، وهي عبادة يُتقرب بها إلى الله وقد أوجب الله تعالى سبلاً لتحقيقها وهي: الوضوء، والغسل، والتيمم وقد ورد في هذه الآية الحكمة من تشريعها، وقد ذكرها ابن عاشور^١ ولم يتحدث عنها الإمام الرازي^٢ وهو تقرير لزوم الطهارة في نفوس المؤمنين، وتقدير حرمة الصلاة، وترفيه شأنها في نفوسهم، فلذلك شرع لهم عملاً يشبه الإيمان إلى الطهارة ليستشعروا أنفسهم متطهرين، وجعل ذلك بمباشرة اليدين صعيد الأرض التي هي منبع الماء؛ ولأن التراب مستعمل في تطهير الآنية ونحوها، وما الاستجمار (البخاري، ١٩٩٣م، ٧٥/١، صفحة ١٤٧، ١٩٧) إلا ضرب من ذلك، وقد كان التيمم طهارة رمزية اقتنعت الشريعة فيه بالوجه والكفين في الطهارتين الصغرى والكبرى، وكأن الشافعي لما اشترط أن يكون التيمم بالتراب خاصة وأن ينقل التيمم منه إلى وجهه ويديه، راعى فيه معنى التنظيف كما في الاستجمار، وهو ما سبق إلى خاطر عمار بن ياسر حين تمرغ في التراب لما تعذر عليه الاغتسال، فقال له النبي ﷺ ((يكفيك من ذلك الوجه والكفان)) (البخاري، ١٩٩٣م، ٧٥/١) (ابن عاشور، التحرير والتوير، ١٩٨٤م، ٦٩/٥).

ملخص الدراسة

بعد دراسة الآية في تفسيري الإمام الرازي وابن عاشور تبين ما يلي:

يعد الإمام الرازي من المفسرين الذين يتوسعون في ذكر المسائل التي تطرأ على الآية عند تفسيره لها، فقد تعرض الإمام الرازي^٣ من خلال تفسيره لهذه الآية إلى العديد من المسائل والقضايا التي يتناسب ذكرها في هذه المواضع، ومن الأمور التي يهتم بذكرها هو ذكر سبب نزول الآية، فقد تحدث الإمام الرازي عن سبب نزول آية الخمر، وبين أنها نزلت في جماعة من الصحابة كانوا يشربون الخمر ثم يأتون الصلاة فنزلت الآية تنهى عن قرب الصلاة في حالة السكر، وكذلك فإنه يهتم بذكر مناسبة الآيات إلا أنه لم يُخبر عن مناسبة هذه الآية، وتعرض أيضاً لذكر القراءة التي وردت في الآية الكريمة في كلمة (لامستم)، وفي أثناء كلامه عن الآية فقد أوما إلى المسائل اللغوية فكان يذكر المعنى ويذكر أقوال المفسرين في معنى الكلمة ثم يرجح في بعض المسائل ما يراه راجحاً، ثم تكلم عن القضايا النحوية فبين معنى (من) أنها للتبعية، وذكر العطف، وكذلك أورد ذكر القضايا البلاغية، ثم مضى في الكلام عن المسائل الأصولية، ثم الفقهية وأشار إلى بعض الأحكام الواردة في الآية مع ذكر آراء الفقهاء وكان يميل إلى رأي الشافعي^٤، أما حكمة تشريع الآية فلم يثر عليها الإمام في تفسيره لهذه الآية. أما ابن عاشور^٥ فقد تعرض إلى ذكر سبب نزول آية الخمر ووافق الإمام الرازي بذكر الرواية التي جاءت عن عبد الرحمن بن عوف، وفي كلامه عن مناسبة الآيات فقد أورد مناسبة هذه الآية مع الآيات السابقة وبين أنها استئناف لحكم جديد، أما فيما يتعلق بذكر القراءات القرآنية

فانه تكلم عن القراءة في كلمة (لامستم)، وفي اثناء استمراره بتفسير الآية فقد أورد المسائل اللغوية وكان في بعض المفردات موافقا للإمام الرازي في ذكر معناها، وأشار أيضا الى الكلام عن القضايا النحوية والبلاغية، ولم يتطرق الى المسائل الأصولية التي ذكرها الامام الرازي _p، أما القضايا الفقهية فكان في بعض القضايا موافقا لما ذكره الامام الرازي ويذكر اراء للصحابة الكرام _p وبعض الروايات التي لم يذكرها الامام الرازي. وقد أخبر عن الحكمة من تشريع هذه الآية وبين أنها لتقرير لزوم الطهارة والترفع من شأن الصلاة.

الخاتمة

- تطرق المُفسرين الامام الرازي وابن عاشور _ت الى ذكر بعض القضايا والمسائل التي تعد من خطوات التفسير التحليلي كأسباب النزول والتناسب بين الآيات والقراءات... وغيرها.
- تحدث الامام الرازي عن سبب نزول آية الخمر، وكذلك تحدث ابن عاشور عن سبب النزول وكان موافقا للإمام الرازي.
- تطرق الامام الرازي الى ذكر القراءة الصحيحة الواردة في الآية الكريمة في كلمة (لامستم)، ووافقه ابن عاشور في ذكرها.
- أشار الامام الرازي وابن عاشور الى ذكر بعض القضايا اللغوية، والنحوية، والبلاغية، والفقهية فكان لكل واحدٍ منهما طريقته في عرضها وبيان الاقوال فيها، فقد اتفقا في مواضع اختلفا في مواضع أخرى.
- إن لحكمة تشريع الآية فائدة عظيمة يحتاج الى معرفتها، لذا تحدث عنها ابن عاشور _p في اثناء تفسيره للآية الكريمة، وأما الامام الرازي _p فانه لم يتطرق الى ذكرها في هذه الآية، ولكنه كان متطرقاً الى ذكرها في بعض الآيات في سياق تفسيره لها.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ❖ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ)، المذهب في فقه الإمام الشافعي، (د.ط.)، (د.ت.)، الناشر: دار الكتب العلمية.
- ❖ أبو إسحاق الزجاج إبراهيم بن السري بن سهل (ت ٣١١ هـ)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، معاني القرآن وإعرابه، ط١، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب - بيروت.
- ❖ أبو الأرقم المصري المدني محمد بن رزق بن عبد الناصر بن طرهوني الكعبي السلمي، ١٤٢٦ هـ، التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا، الطبعة الأولى، أصل هذا الكتاب: رسالة دكتوراة، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ❖ أبو الحسن جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، إخبار العلماء بأخبار الحكماء، ط١، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ❖ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ)، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، معجم مقاييس اللغة، (د.ط.)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر
- ❖ أبو الخير ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، النشر في القراءات العشر، (د.ط.)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- ❖ أبو العباس ابن أبي أصيبعة أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين (ت ٦٦٨ هـ)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، (د.ط.)، تحقيق: الدكتور نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ❖ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١ هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، الجزء: ١ - الطبعة: ١٩٠٠، الجزء: ٢ - الطبعة: ٠٠، الجزء: ٣ - الطبعة: ٠٠، ١٩٠٠، الجزء: ٤ - الطبعة: ١، ١٩٧١، الجزء: ٥ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، الجزء: ٦ - الطبعة: ٠٠، ١٩٠٠، الجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
- ❖ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، تفسير القرآن العظيم، ط٢، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ❖ أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، ١٤١٤ هـ، لسان العرب، ط٣، الناشر: دار صادر - بيروت.

- ❖ أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت.
- ❖ أبو بكر القاضي محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الاشيلي المالكي (ت ٥٤٣ هـ)، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، أحكام القرآن، الطبعة الثالثة، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ❖ أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ)، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، دَرْجُ الدَّرَرِ فِي تَفْسِيرِ الْآيِ وَالسُّورِ، ط١، تحقيق: (الفاتحة والبقرة) وليد بن أحمد بن صالح الحُسَيْن، (وشاركه في بقية الأجزاء): إباد عبد اللطيف القيسي، الناشر: مجلة الحكمة، بريطانيا.
- ❖ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٩ هـ)، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م، كتاب تفسير القرآن، الطبعة الأولى، قدم له الأستاذ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق: سعد بن محمد السعد، دار النشر: دار المآثر - المدينة النبوية.
- ❖ أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠ هـ)، الإقناع في القراءات السبع، (د.ط)، (د.ت)، الناشر: دار الصحابة للتراث.
- ❖ أبو جعفر النَّحَّاسُ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨ هـ)، ١٤٠٨، الناسخ والمنسوخ، الطبعة الأولى، المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت.
- ❖ أبو طالب تاج الدين ابن السّاعي علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت ٦٧٤ هـ)، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، الدر الثمين في اسماء المصنفين، (ت ٦٧٤ هـ)، ط١، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنبين - محمد سعيد حنشي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس.
- ❖ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، البرهان في علوم القرآن، ط١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت ١٤٠١ هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.
- ❖ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الطبعة الأولى، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبله للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، صحيح البخاري، ط٥، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، دار اليمامة - دمشق.

التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء... رحمة طلال و أ.م.د. حذيفة فاضل

- ❖ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ١٤١١ - ١٩٩٠ ، المستدرك على الصحيحين، ط١، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ❖ أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، ١٤٢٠ هـ، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، الطبعة الثالثة، (د.ت)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ❖ أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م، الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ط٢، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة.
- ❖ أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الطبعة الثانية، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
- ❖ أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ١٩٩٥ م، معجم البلدان، الطبعة ٢، (د.ت)، الناشر: دار صادر، بيروت.
- ❖ أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (د.ط)، المحقق: علي محمد الجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، الناشر: مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، وصَوَّرَها: دار الجيل، بيروت - لبنان.
- ❖ أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت ٤٤٤هـ)، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، التيسير في القراءات السبع، الطبعة الثانية، تحقيق: اوتو تريبزل، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ❖ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، سنن الترمذي، ط٢، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.
- ❖ أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (ت ٦٦٠هـ)، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)، الطبعة الأولى، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت.

- ❖ أبو محمد محيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، ١٤٢٠ هـ ، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، الطبعة الأولى، المحقق : عبد الرزاق المهدي، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ❖ أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (ت ٣٧٠هـ)، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، معاني القراءات للأزهري، ط١، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب -جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- ❖ أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، تاريخ الطبع: ١٤٠٥ هـ ، أحكام القرآن، (د.ط.)،المحقق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ❖ الإمام محمد الخضر حسين (ت ١٣٧٧ هـ)، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، موسوعة الأعمال الكاملة للإمام محمد الخضر حسين، الطبعة الأولى، جمعها وضبطها: المحامي علي الرضا الحسيني، الناشر: دار النوادر، سوريا.
- ❖ بآبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف (ت ٥٤ هـ)، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ،البحر المحيط (في التفسير)،(د.ط.)، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار (ج ١ و ١٠) - زهير جعيد (ج ٢ إلى ٧) - عرفان العشا حسونة (ج ٨ إلى ١٠)، دار الفكر - بيروت.
- ❖ بهجت عبدالواحد صالح، ١٤١٨هـ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ط٢، (د.ت)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، أيار / مايو ٢٠٠٢ م، الأعلام، الطبعة: الخامسة عشر، (د.ت)، الناشر: دار العلم للملايين.
- ❖ د.أحمد مختار عبد الحميد عمر، ٢٠٠٣، البحث اللغوي عند العرب، الطبعة: الثامنة، (د.ت)، الناشر: عالم الكتب.
- ❖ الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت ١٣٩٨هـ)، التفسير والمفسرون، (د.ط.)، (د.ت)، الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة .
- ❖ سيف الدين أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي القفال، ١٩٨٨ م، حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، الطبعة الأولى، حققه وعلق عليه: الدكتور ياسين أحمد إبراهيم درادكة، الأستاذ المساعد في كلية الشريعة -الجامعة الأردنية، الناشر: مكتبة الرسالة الحديثة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان (وهي الطبعة الثانية للمحقق).

التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء ... رحمة طلال و أ.م.د. حذيفة فاضل

- ❖ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، سير أعلام النبلاء، ط٣، تحقيق: حسين أسد (ج ١، ٦)، شعيب الأرنؤوط (ج ٢، ٥، ١٩، ٢٠)، محمد نعيم العرقسوسي (ج ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠)، مأمون الصاغري (ج ٤)، علي أبو زيد (ج ٧، ١٣)، كامل الخراط (ج ٩)، صالح السمر (ج ١١، ١٢)، أكرم البوشي (ج ١٤، ١٦)، إبراهيم الزبيق (ج ١٥)، بشار معروف (ج ٢١، ٢٢، ٢٣)، محيي هلال السرحان (ج ٢١، ٢٢، ٢٣)، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، تحقيق قسم السيرة النبوية والخلفاء الراشدين: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- ❖ شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ)، ١٤١٥ هـ ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط١، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ❖ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، الوافي بالوفيات، (د.ط)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت.
- ❖ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م ، الإتيان في علوم القرآن، (د.ط)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ❖ محمد الطاهر ابن عاشور ، سنة النشر ١٩٨٤ هـ، التحرير والتنوير، [تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد]، (د.ط)، (د.ت)، الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس.
- ❖ محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٣٦٧ هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط٣، (د.ت)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ❖ محمد محفوظ (ت ١٤٠٨ هـ)، ١٩٩٤ م ، تراجم المؤلفين التونسيين، ط٢، (د.ت)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.
- ❖ محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط٣، تحقيق: مصطفى حسين أحمد: الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة - دار الكتاب العربي ببيروت.
- ❖ مصطفى ديب البغا، محيي الدين ديب مستو، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، الواضح في علوم القرآن، الطبعة الثانية، الناشر: دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية - دمشق.
- ❖ مصطفى مسلم ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ، مباحث في التفسير الموضوعي، ط٤، الناشر: دار القلم.

❖ المعجم الجامع في تراجم العلماء وطلبة العلم المعاصرين، أعضاء ملتقى أهل الحديث، أعده للشاملة: أسامة بن الزهراء عضو في ملتقى أهل الحديث، <http://www.ahlalhdeth.com>

❖ منيع بن عبد الحليم محمود (ت ١٤٣٠ هـ)، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ، مناهج المفسرين، (د.ط) ، (د.ت)، الناشر: دار الكتاب المصري -القاهرة، دار الكتاب اللبناني - بيروت.

List of Sources and References

The Holy Quran

- ❖ Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali ibn Yusuf al-Shirazi (d. 476 AH), Al-Muhadhdhab fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i, (n.d.), (n.d.), Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- ❖ Abu Ishaq al-Zajjaj Ibrahim ibn al-Sirri ibn Sahl (d. 311 AH), 1408 AH - 1988 CE, The Meanings and Syntax of the Qur'an, 1st ed., Edited by Abd al-Jalil Abduh Shalabi, Publisher: Alam al-Kutub - Beirut.
- ❖ Abu al-Arqam al-Masri al-Madani Muhammad ibn Rizq ibn Abd al-Nasir ibn Tarhuni al-Ka'bi al-Sulami, 1426 AH, Tafsir and Interpreters in West Africa, First Edition. Original text: PhD dissertation, Publisher: Dar Ibn al-Jawzi for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia. 4. Abu al-Hasan Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf ibn Ibrahim al-Shaybani al-Qifti (d. 646 AH), 1426 AH - 2005 AD, Informing Scholars of the History of the Wise, 1st ed., edited by Ibrahim Shams al-Din, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- ❖ Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH), 1399 AH - 1979 AD, Dictionary of Language Standards, (n.d.), edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Dar al-Fikr.
- ❖ Abu al-Khair Ibn al-Jazari Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Publishing the Ten Readings, (n.d.), edited by Ali Muhammad al-Dabba' (d. 1380 AH), published by al-Matba'a al-Tijariyyah al-Kubra [photographed by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah]. 7. Abu al-Abbas Ibn Abi Usaybi'ah Ahmad Ibn al-Qasim Ibn Khalifa Ibn Yunus al-Khazraji Muwaffaq al-Din (d. 668 AH), "Uyun al-Anbaa fi Tabaqat al-Atibbaa" (The Sources of Information on the Classes of Physicians), (no. ed.), edited by Dr. Nizar Rida, published by Dar Maktabat al-Hayat - Beirut.

- ❖ Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Abi Bakr Ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), "Deaths of Notable People and News of the Sons of the Age", Part: 1 - Edition: 1900, Part: 2 - Edition: 0, 1900, Part: 3 - Edition: 0, 1900, Part: 4 - Edition: 1, 1971, Part: 5 - Edition: 1, 1994, Part: 6 - Edition: 0, 1900, Part: 7 - Edition: 1, 1994, edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir - Beirut.
- ❖ Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), 1420 AH - 1999 CE, Tafsir al-Qur'an al-Azim, 2nd ed., edited by Sami ibn Muhammad al-Salama, publisher: Dar Taiba for Publishing and Distribution.
- ❖ Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), 1414 AH, Lisan al-Arab, 3rd ed., publisher: Dar Sadir - Beirut.
- ❖ Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali (d. 1089 AH), 1406 AH - 1986 CE, Shudhurat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab, first edition, edited by Mahmoud al-Arna'ut, hadiths transcribed by Abd al-Qadir al-Arna'ut, publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut.
- ❖ Abu Bakr al-Qadi Muhammad ibn Abdullah ibn al-Arabi al-Ma'afari al-Ishbili al-Maliki (d. 543 AH), 1424 AH - 2003 AD, Ahkam al-Qur'an, third edition. He reviewed its principles, extracted its hadiths, and commented on it: Muhammad Abd al-Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- ❖ Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Farsi al-Asl, al-Jurjani al-Dar (d. 471 AH), 1416 AH - 1996 AD, Darj al-Durar fi Tafsir al-Ayah wa al-Suwar, 1st ed., edited by: (al-Fatihah and al-Baqarah) Walid ibn Ahmad ibn Salih al-Husayn, (and he contributed to the remaining parts): Iyad Abd al-Latif al-Qaysi, publisher: al-Hikmah Magazine, Britain.
- ❖ Abu Bakr Muhammad ibn Ibrahim ibn al-Mundhir al-Naysaburi (d. 319 AH), 1423 AH, 2002 AD, The Book of Interpretation of the Qur'an, First Edition, Introduction by Professor Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, Edited by: Saad ibn Muhammad al-Saad, Publishing House: Dar al-Ma'athir - Medina.

- ❖ Abu Ja'far Ahmad ibn Ali ibn Ahmad ibn Khalaf al-Ansari al-Garnati, known as Ibn al-Bādish (d. 540 AH), *Al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab'a* (The Seven Readings), (n.d.), (n.d.), Publisher: Dar al-Sahaba for Heritage.
- ❖ Abu Ja'far al-Nahhas Ahmad ibn Muhammad ibn Ismail ibn Yunus al-Muradi al-Nahwi (d. 338 AH), 1408 AH, *Al-Nasikh wa al-Mansukh* (The Abrogating and Abrogated Verses), First Edition, Edited by: Dr. Muhammad Abd al-Salam Muhammad, Publisher: Maktaba al-Falah, Kuwait.
- ❖ Abu Talib Taj al-Din ibn al-Sa'i Ali ibn Anjab ibn Uthman ibn Abdullah (d. 674 AH), 1430 AH - 2009 CE, *Al-Durr al-Thamin fi Asma' al-Musannafin* (d. 674 AH), 1430 AH - 2009 CE, *Al-Durr al-Thamin fi Asma' al-Musannafin* (The Precious Pearl in the Names of the Compilers), (d. 674 AH), 1st ed., Edited and Commented by: Ahmad Shawqi Binbin - Muhammad Sa'id Hanshi, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Tunis. 18. Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), 1376 AH - 1957 CE, *Al-Burhan fi Ulum al-Quran*, 1st ed., edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim (d. 1401 AH), published by Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya Issa al-Babi al-Halabi and his partners.
- ❖ Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), 1413 AH - 1992 CE, *Al-Kashif fi Ma'rifat Man Lah Lah Narrati fi al-Kutub al-Sittah* (The Revealer of the Knowledge of Those Who Narrate in the Six Books), 1st ed., edited by Muhammad Awamah Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, published by Dar al-Qibla for Islamic Culture - Quranic Sciences Foundation, Jeddah.
- ❖ Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari al-Ja'fi, 1414 AH - 1993 CE, *Sahih al-Bukhari*, 5th ed., edited by Dr. Mustafa Deeb al-Bugha, published by Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah - Damascus. 21. Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah al-Hakim al-Naysaburi, 1411-1990, *Al-Mustadrak ala al-Sahihayn*, 1st ed., studied and verified by Mustafa Abdul Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

- ❖ Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH), 1420 AH, Mafatih al-Ghayb = The Great Commentary, 3rd ed., (no date), publisher: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.
- ❖ Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, 1384 AH–1964 AD, Al-Jami' li Ahkam al-Qurtubi, Abu Abdullah, Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, 2nd ed., verified by Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, publisher: Dar al-Kutub al-Masriyyah, Cairo. 24. Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), 1413 AH - 1993 CE, History of Islam and the Deaths of Famous People and Notables, 2nd edition, edited by Omar Abdul Salam al-Tadmuri, published by Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.
- ❖ Abu Abdullah Shihab al-Din Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), 1995 CE, Dictionary of Countries, 2nd edition, (n.d.), published by Dar Sadir, Beirut.
- ❖ Abu Omar, Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Barr (d. 463 AH), 1380 AH - 1960 CE, Comprehensive Knowledge of the Companions, (n.d.), edited by Ali Muhammad al-Bajawi [d. 1399 AH], published by Nahdat Misr Library, Cairo, and photocopied by Dar al-Jeel, Beirut, Lebanon.
- ❖ Abu Amr al-Dani Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar (d. 444 AH), 1404 AH/1984 CE, At-Taysir fi al-Qira'at al-Sab', second edition, edited by Otto Treisel, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut.
- ❖ Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, at-Tirmidhi (d. 279 AH), 1395 AH/1975 CE, Sunan al-Tirmidhi, 2nd ed., edited and annotated by: Ahmad Muhammad Shakir (vols. 1, 2), Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad, teacher at al-Azhar al-Sharif (vols. 4, 5), publisher: Mustafa al-Ba'bi al-Halabi Library and Printing Company, Egypt.
- ❖ Abu Muhammad Izz al-Din Abd al-Aziz ibn Abd al-Salam ibn Abi al-Qasim ibn al-Hasan al-Salami al-Dimashqi, nicknamed Sultan al-Ulama (d. 660 AH), 1416 AH/1996 AD, Interpretation of the Qur'an (which is an abbreviation of al-Mawardi's Interpretation), first edition, edited by: Dr. Abdullah ibn Ibrahim al-Wahbi, publisher: Dar Ibn Hazm - Beirut.

- ❖ Abu Muhammad Muhyi al-Sunnah al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), 1420 AH, Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an = Tafsir al-Baghawi, first edition, edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut.
- ❖ Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi (d. 370 AH), 1412 AH - 1991 CE, Ma'ani al-Qira'at by al-Azhari, 1st ed., published by the Research Center at the College of Arts - King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.
- ❖ Ahmad ibn Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (d. 370 AH), printed in 1405 AH, Ahkam al-Qur'an (The Rulings of the Qur'an), (no. ed.), edited by Muhammad Sadiq al-Qamhawi - member of the Qur'an Review Committee at al-Azhar al-Sharif, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut. 33. Imam Muhammad al-Khidr Husayn (d. 1377 AH), 1431 AH - 2010 AD, Encyclopedia of the Complete Works of Imam Muhammad al-Khidr Husayn, First Edition, compiled and edited by lawyer Ali al-Rida al-Husayni, Publisher: Dar al-Nawadir, Syria.
- ❖ Abu Hayyan al-Andalusi Muhammad ibn Yusuf (d. 54 AH), 1420 AH - 2000 AD, Al-Bahr al-Muhit (in Interpretation), (n.d.), edited by: Sidqi Muhammad Jamil al-Attar (vols. 1 and 10) - Zuhair Ja'id (vols. 2 to 7) - Irfan al-'Asha Hassuna (vols. 8 to 10), Dar al-Fikr - Beirut.
- ❖ Bahjat Abdul-Wahid Saleh, 1418 AH, The Detailed Grammar of the Recited Book of God, 2nd ed., (n.d.), Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Amman. 36. Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), May 2002, Al-A'lam, 15th edition, (n.d.), Publisher: Dar al-Ilm Lil-Malayan.
- ❖ Dr. Ahmad Mukhtar Abd al-Hamid Omar, 2003, Linguistic Research Among the Arabs, 8th edition, (n.d.), Publisher: Alam al-Kutub.
- ❖ Dr. Muhammad al-Sayyid Husayn al-Dhahabi (d. 1398 AH), Tafsir wa al-Musafirun (Interpretation and Interpreters), (n.d.), Publisher: Wahba Library, Cairo.

- ❖ Saif al-Din Abu Bakr Muhammad ibn Ahmad al-Shashi al-Qaffal, 1988, Hilyat al-Ulama fi Ma'rifat Madhahib al-Fuqaha, 1st edition, edited and commented on by Dr. Yassin Ahmad Ibrahim Daradkeh, Assistant Professor at the Faculty of Sharia - University of Jordan, Publisher: Maktaba al-Risala al-Hadithah, Hashemite Kingdom of Jordan, Amman (this is the second edition by the editor).
- ❖ Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH), 1405 AH - 1985 AD, Biographies of the Noble Figures, 3rd ed., edited by: Hussein Asad (vols. 1, 6), Shu'ayb al-Arna'ut (vols. 2, 5, 19, 20), Muhammad Na'im al-'Arqasusi (vols. 3, 8, 10, 17, 18, 20), Mamoun al-Saghirji (vol. 4), Ali Abu Zayd (vols. 7, 13), Kamil al-Kharrat (vol. 9), Salih al-Samar (vols. 11, 12), Akram al-Boushi (vols. 14, 16), Ibrahim al-Zaybaq (vol. 15), Bashar Ma'ruf (vols. 21, 22, 23), Muhyi Hilal al-Sarhan (vols. 21, 22, 23), under the supervision of: Shu'ayb al-Arna'ut, edited by the Department of the Prophet's Biography and the Rightly-Guided Caliphs: Bashar Awad Ma'ruf, publisher: Al-Risala Foundation. 41. Shihab al-Din Mahmud ibn Abdullah al-Husayni al-Alusi (d. 1270 AH), 1415 AH, Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-Azim wa al-Sab' al-Mathani (The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani), 1st ed., edited by Ali Abd al-Bari Attia, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- ❖ Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abdullah al-Safadi (d. 764 AH), 1420 AH-2000 CE, al-Wafi bil-Wafiyat (n.d.), edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, published by Dar Ihya' al-Turath, Beirut.
- ❖ Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), 1394 AH/1974 CE, al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an (n.d.), edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim [d. 1401 AH], published by the Egyptian General Book Authority.
- ❖ Muhammad al-Tahir Ibn Ashur, published in 1984 AH, At-Tahrir wa'l-Tanwir [Editing the Correct Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book], (n.d.), (n.d.), Publisher: Tunisian House of Publishing, Tunis.
- ❖ Muhammad Abd al-Azim al-Zurqani (d. 1367 AH), Manahil al-Irfan fi 'Ulum al-Quran, 3rd ed., (n.d.), Publisher: Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press.

- ❖ Muhammad Mahfouz (d. 1408 AH), 1994 CE, Biographies of Tunisian Authors, 2nd ed., (n.d.), Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon.
- ❖ Mahmoud bin Omar bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH), 1407 AH - 1987 CE, Al-Kashaf 'an Aqa'id 'an Aghā'iq Ghāmid al-Tanzil wa-Uyūn al-Aqāwil fi Wujub al-Ta'wil, 3rd ed., edited by Mustafa Hussein Ahmad, published by Dar Al-Rayyān Lil-Turath, Cairo - Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
- ❖ Mustafa Deeb Al-Baghdā, Muhyi al-Din Deeb Mistu, 1418 AH - 1998 CE, Al-Wādīh fi 'Ulūm Al-Qur'ān, 2nd ed., published by Dar Al-Kalim Al-Tayyib / Dar Al-Ulum Al-Insāniyah, Damascus.
- ❖ Mustafa Muslim, 1426 AH - 2005 CE, Mubahāt fi 'l-Tafsīr Al-Mu'awwī, 4th ed., published by Dar Al-Qalam. 50. The Comprehensive Dictionary of Biographies of Contemporary Scholars and Students of Knowledge, members of the Ahl al-Hadith Forum, prepared for Al-Shamila by: Usama bin al-Zahra, member of the Ahl al-Hadith Forum, <http://www.ahlalhdeeth.com>
- ❖ Mani' bin Abdul Halim Mahmoud (d. 1430 AH), 1421 AH - 2000 AD, Methods of Interpreters, (n.d.), (n.d.), publisher: Dar al-Kitab al-Masri - Cairo, Dar al-Kitab al-Lubnani - Beirut.

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

A Quarterly Refereed Academic Journal

**Issued by the College of Education for
Humanities**

University of Mosul

Volume (5)

April

Special Issue

2025

Section Three

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**